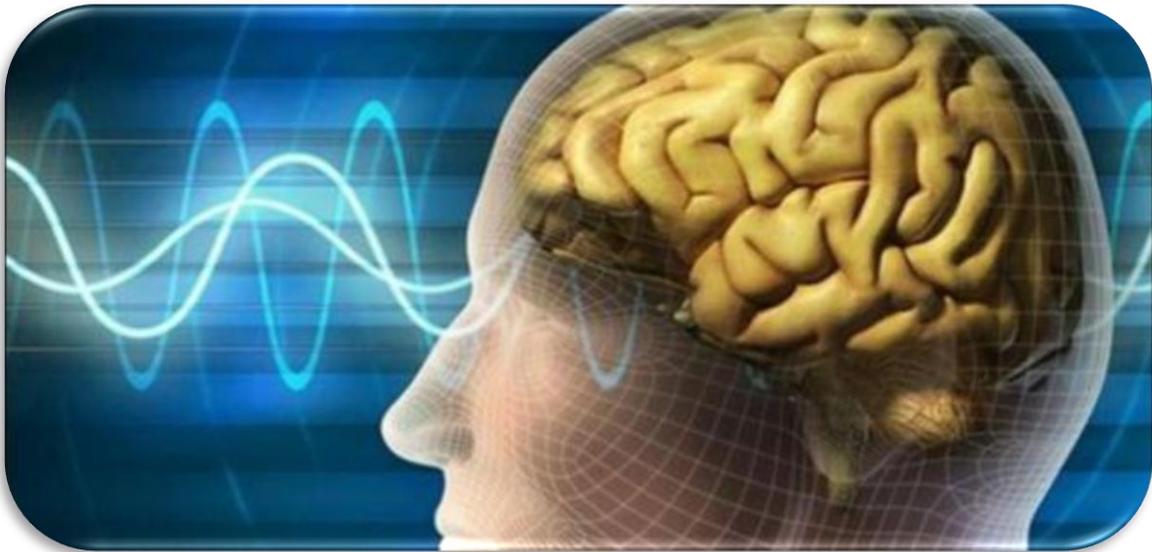


علم النفس الفسيولوجي
الصف الثاني- الفصل الدراسي الأول
قسم رياض الأطفال
(الدراسة الصباحية)- (2019- 2020)م

مدرسة المادة: م.د. إيمان يونس إبراهيم العبادي

علم النفس الفسيولوجي



علم النفس الفسيولوجي:

يُعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Physiological psychology)، وهو من أقسام علم النفس، يدرس العلاقة بين سلوك الإنسان وتأثير الأعضاء الداخلية عليه، ويُعرف أيضاً بأنه علم النفس الذي يعتمدُ على دراسةِ مجالين دراسيين؛ فالمجال الأول هو المرتبط بالنفس، والمجال الثاني المرتبط بالفسيولوجيا.

يهتمُّ علمُ النفسِ الفسيولوجيِّ بمُتابعةِ التأثيراتِ النفسِيَّةِ المُرتبطةِ بالشخصِيَّةِ، وربطِها مع الظواهر الحيويَّةِ، والفسيولوجِيَّةِ الخاصَّةِ بالجهازِ العصبيِّ، خصوصاً الدماغ، ومن أهمِّ أنواعِ المؤثراتِ العصبيَّةِ التي يهتمُّ علمُ النفسِ الفسيولوجيِّ بِدراسَتِها: طبيعةُ السلوكِ، وكيفيَّةِ التفكيرِ، ومعرفةُ المشاعرِ الوجدانيَّةِ.

أيُّ خللٍ في شُحنةٍ من الشُّحناتِ العصبيَّةِ المؤثرةِ على السلوكِ النفسيِّ سواءً في زيادةٍ تفاعلٍ وتأثيرٍ إحدى الشُّحناتِ، أو تقليلها بنسبةٍ كبيرةٍ سينتجُ عن ذلك سلوكٌ نفسيٌّ غيرُ منطقيِّ، أو غيرُ طبيعيِّ، ومن هنا تحدثُ الاضطراباتُ العقليَّةُ، والنفسِيَّةُ، التي تختلفُ شدَّتُها باختلافِ الظواهرِ النفسِيَّةِ المؤثرةِ عليها، ومن الأمثلةِ على هذه الاضطراباتِ الإصابةُ بالاكتئابِ، أو الفصامِ، أو غيرها من الأمراضِ النفسِيَّةِ، والعصبيَّةِ الأخرى.

تاريخ علم النفس الفسيولوجي:

تعود الأبحاث الأولى حول علم النفس الفسيولوجي إلى عالم النفس فوندت؛ فهو أول من أطلق مصطلح علم النفس الفسيولوجي على مجموعة الدراسات التي قدّمها حول هذا الفرع من فروع علم النفس، فقام في عام 1879م بتأسيس معهدٍ متخصصٍ بدراسة العلاقة بين الفسيولوجيا وعلم النفس، وتمكّن من الوصول إلى العديد من

النتائج المهمة في هذا المجال العلمي، والتي ساهمت في التعرف على العديد من أنواع الأمراض النفسية، والعصبية.

صاغ فونددت مجموعة من الفروقات بين كل من علم النفس العام، وعلم النفس الفسيولوجي وطبيعة دراسة كل منهما للأمراض النفسية، والعصبية، والعقلية، ساهمت دراسات فونددت في نهوض هذا الفرع المهم من فروع علم النفس، واعتمد العديد من علماء النفس الحديثين، والباحثين في مجال علم النفس الفسيولوجي على مؤلفات فونددت في صياغة العديد من النظريات والأبحاث التي ساعدت في الوصول إلى العديد من النتائج المهمة سواء في دراسة هذا المجال النفسي، أو استخدامه في تطبيق العلاجات النفسية على مرضى الأمراض النفسية، والعقلية.

فروع علم النفس الفسيولوجي:

يقسم علم النفس الفسيولوجي إلى مجموعة من الفروع، والتي تصنف كعلوم نفسية مستقلة في معظم الدراسات النفسية، ومن أهم هذه الفروع:

علم نفس الحواس:

يُعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Psychology senses)، هو العلم الذي يهتم بربط الأمراض، والاضطرابات النفسية بتأثير، وتأثر الحواس الإنسانية الرئيسية على الإنسان، وتعتبر هذه الحواس مستقبلات للمؤثرات المرتبطة بالبيئة المحيطة بالإنسان، وتتأثر الخلايا العصبية بنوعية هذه المؤثرات، والتي تظهر نتائجها على الحالة النفسية الخاصة بكل فرد، وتساهم في التغيير فيها بشكل ملحوظ.

علم نفس الهرمونات:

يُعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Psychology hormones)، هو العلم الذي يربط بين دور تفاعل الهرمونات مع السلوك، فكلّ سلوكٍ يقوم به الإنسان يرتبطُ بهرمونٍ محددٍ داخل جسمه، مثل: الهرمونات التي يفرزها الجسم عند الشعور بالخوف، أو القلق، أو الهرمونات الخاصّة بتحفيز الشعور بالسعادة، أو الحزن.